**د. كريج كينر، أعمال الرسل، المحاضرة 11،**

**أعمال 8**

© 2024 كريج كينر وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور كريج كينر في تعليمه عن سفر أعمال الرسل. هذه هي الجلسة 11 في أعمال الرسل 8.

في أعمال الرسل الإصحاح 7، يضع استفانوس الأساس اللاهوتي للرسالة بعيدًا عن أورشليم أو ما وراء أورشليم واليهودية. لكن فيليب هو أول من بدأ تنفيذه رسميًا.

وفي الواقع، كان هناك الكثير من الناس المتفرقين، ونقرأ في الإصحاح 11 أن كثيرين منهم كانوا يأخذون معهم البشارة. لكن فيليبس هو الذي روى. إنه أحد السبعة، أحد قادة الحركة اليهودية المسيحية الهيلينية.

وهكذا، في الإصحاح 8، الآيات 5 إلى 25، نرى مهمة فيلبس إلى السامرة، وفي الآيات 26 إلى 40، نرى خدمته لدى أحد موظفي البلاط الأفريقي. سنبدأ بالعدد 8.5 إلى 13، تحويل السامرة. يتحدث الإصحاح 8 والآية 5 عن مدينة سامرية.

من المحتمل أنها تشير إلى المدينة السامرية الرئيسية، نيابوليس، التي كانت في موقع شكيم القديمة. ربما ليس موقع مدينة السامرة القديمة، التي لم تعد مدينة سامرية. لقد أصبحت مدينة ذات أغلبية يونانية.

وقد أعيد تأسيسها كمدينة يونانية. ربما نيابوليس في موقع شكيم القديمة. شكيم، وهو ما يظهر بالفعل في رواية استفانوس لتاريخ إسرائيل في الإصحاح 7، الآيات 15 و16.

حسنًا، كثير من الناس يأتون إلى الإيمان، ولكن أحد الأشخاص الذين التقى بهم هناك هو سمعان الساحر. الآن، استخدم الأمم السحر كثيرًا. وكانت شعبية في الحب.

كان لديك سحر الحب لمحاولة إغواء الناس ليحبوك، أو لإغرائهم ربما بترك زوجاتهم والسعي وراءك، أو الاحتراق بالعاطفة تجاهك، وما إلى ذلك. تم استخدامه أيضًا في الألعاب الرياضية حيث يمكنك استخدام السحر لمحاولة قتل خصومك باللعنات وتحطم عرباتهم وما إلى ذلك. أو إذا كنت تشجع فريقًا معينًا، فستفعل ذلك.

ولذلك كان السحر مستخدماً على نطاق واسع جداً في مصر على وجه الخصوص. لدينا الكثير من الأدلة على ذلك، لأن لدينا الكثير من البرديات من مصر، وهناك الكثير من البرديات السحرية. لكن الممارسين اليهود كانوا يعتبرون في بعض الأحيان من الأفضل في السحر.

على الرغم من أن بعض معلمي اليهود قالوا إن السحر سيء للغاية، وليس من المفترض أن تفعله، إلا أن الكثير من الحاخامات قالوا، حسنًا، عليك أن تفرق بين الأوهام، مجرد الخدع السحرية من ناحية، أو ما تفعله عن طريق الأرواح والشياطين. وربما كان هذا تمييزًا جيدًا. ولكن على الرغم من أن الحاخامات أدانوا السحر، إلا أننا نرى بعض الحاخامات اللاحقين يفعلون شيئًا يشبه السحر نوعًا ما، محاولين استخدام أسرار الخلق لإنشاء الجزء الخلفي من العجل وأشياء من هذا القبيل.

السبب وراء شهرة الشعب اليهودي بالسحر هو أن السحر غالبًا ما كان يعمل عن طريق استدعاء اسم الروح العليا للتعامل مع الروح السفلية. وكان من المعروف أن الشعب اليهودي يعرف الاسم السري لإلههم لأن يهوه، ما كان لدينا بالفعل، يهوه، الحروف، لم يكن لدينا حروف العلة التي تتوافق معها. وبالتالي، كان مجرد تقليد لكيفية نطقه لأن الشعب اليهودي عادة لم يعد ينطق الاسم المقدس علنًا.

فدعوه ربا دون يهوه. لذلك، اعتبر اسما سريا. وفي السحر، أحيانًا يحاول الناس كل تبديل ممكن لكيفية نطق هذا الاسم الإلهي.

على الرغم من أن بعض الأشياء التي اعتقد الناس أنها مجرد تبديلات للاسم الإلهي، إلا أن حروف العلة كانت تستخدم أيضًا في السحر. لذلك في بعض الأحيان يستخدم الناس حروف العلة المختلفة. ولكن على أية حال، كان ممارسو السحر اليهود يتمتعون بسمعة طيبة للغاية.

ترون ساحرًا يهوديًا، نبيًا كاذبًا يهوديًا في أعمال الرسل 13. ترون أبناء سكيفا السبعة الذين يطردون الأرواح الشريرة، لكن ما يفعلونه يشبه ممارسات السحر القديم. وهناك أشخاص لم يكونوا يهودًا يحاولون استخدام اسم إله يهودي واستدعاء الملائكة وما إلى ذلك.

على أية حال، فقد اكتسب سمعان في هذه المدينة السامرية شهرة كبيرة من خلال ممارسة السحر. الآن، كان سيباست في مكان قريب. سيباست ، ربما يكون أقرب ما يعادلنا اليوم هو شيء مثل أوغستا.

سبسطية هي مدينة يونانية تأسست على موقع السامرة القديمة. و "سبست" يعني أغسطس. تم تسميته على اسم لقب الإمبراطور.

وفي هذه المدينة اليونانية، لدينا دليل على ما كان يحدث بالفعل في بعض الأماكن الأخرى أيضًا، ولكنه كان يحدث هناك أيضًا، وهو أن الكثيرين كانوا يمزجون جميع الآلهة الذكور في نوع واحد من تركيب الإله الذكر، ولكن مع مزيج واحد. ثنائي، كل الآلهة الأنثوية إلى إله أنثوي. يوستينوس الشهيد، الذي كان في الواقع من نيابوليس في القرن الثاني، ما يسمى نوبيليس اليوم، في القرن الثاني، يوستينوس الشهيد، الذي كان أمميًا من منطقة السامرية، مع أنه لم يكن سامريًا بالدين. أصبح فيما بعد مسيحياً في الوقت الذي كان يكتب فيه كمسيحي.

يقول إن السمعة هناك، والتقليد هناك، هو أن سمعان تم تصويره على أنه تجسد الإله الذكر ، وأن قرينته، هيلينا، تم تصويرها على أنها التجسد، الصورة الرمزية للإله الأنثى. لا نعرف ما إذا كان هذا التقليد يعود إلى القرن الأول، لكنه قد يكون كذلك. إنه من المنطقة المناسبة ليعرف شيئًا عن ذلك.

وهذا قد يكون منطقيًا لأنه في هذا المقطع يقول أنه يدعي أنه قوة الله العظمى. والآن، تذكَّر أن هناك أشخاصًا في سفر الرسل يدّعون أنهم أشخاص ما. فقال غمالائيل أن ثوداس ادعى أنه شخص ما.

وفي أعمال الرسل الإصحاح 12، يريد هيرودس أغريباس أن ينال العبادة كإله. على النقيض من ذلك، يرفض بطرس التبجيل، في أعمال الرسل 3 والآية 12. وأيضًا في أعمال الرسل 10، يرفض بولس التبجيل.

يرفض بولس وبرنابا التبجيل في أعمال الرسل الإصحاح 14. ولكن هنا شخص يريد أن يتمجد. ماذا قال يسوع في إنجيل لوقا؟ من طلب رفعة نفسه وضيع، ومن وضع نفسه ارتفع.

حسنًا، لقد تعمد فيلبس السامريين. لقد تم ختانهم بالفعل. لذا، فإن مسألة ما إذا كان يجب عليك ختانهم لن تظهر بالطريقة التي قد تظهر لاحقًا مع الأمم.

لكن السامريين، إذا تحولوا إلى اليهودية، كانوا سيتحولون إلى اليهودية بالمعمودية وحدها لأنهم لم يعيدوا ختان شخص ما إلا إذا أصبح غير مختون، وهو الأمر الذي كان هناك بالفعل إجراء طبي في ذلك الوقت. بعض اليهود الذين أصبحوا هلينيين جدًا في العصر المكابي وأرادوا الركض في السباقات، سخر منهم اليونانيون لأنهم كانوا مختونين، ووجدوا طريقة لسحب القلفة إلى الأمام وجعلها تبدو وكأنهم غير مختونين. لكن لم أعلم بوجود أي حالة لأشخاص اختتنوا ثم قلفوا ثم أعيدوا الختان.

ولكن على أية حال، فإن تحول السامريين إلى اليهودية كان يُنظر إليه على أنه بمثابة إنكار هويتهم كسامريين. كان يُنظر إليه على أنه خائن للشعب. إن قيام يهودي مثل فيليب بدعوة السامريين لاتباع المسيح اليهودي سيُنظر إليه أيضًا على أنه خيانة لليهودية، لأن هذا هو مسيحنا ولا ينبغي أن ترحب بهؤلاء الناس بهذه البساطة.

ولكنه يتبع البرنامج اللاهوتي للشهادة اللامركزية الذي تمت مناقشته في الإصحاح 7 والذي روج له يسوع في الإصحاح 1 والآية 8 والإصحاح 8 والآية 13. وهنا نرى مواجهة السلطة. يمكن للسحرة الوثنيين في بعض الأحيان أن يقلدوا بعض آيات الله.

ترى ذلك في خروج 7 وآية 11 وآية 22 وإصحاح 8 وآية 7. ولكن كان هناك حد. يمكنك أن تصل إلى سفر الخروج الإصحاح 8، الآيات 18 و19. لم يكن سحرة فرعون قادرين على تكرار المقياس الذي كان الله يعمل عليه.

أعني أن الله يملك الكون. الله يعمل في الطبيعة. لن تتمكن أبدًا من تكرار هذا المقياس لإنشاء كون آخر أو شيء من هذا القبيل.

لكنهم وصلوا إلى هذه النقطة، خروج 8: 18 و19، وبعد ذلك في الإصحاح 9 والآية 11، حيث لم يتمكنوا من فعل الأشياء التي كان موسى يفعلها على الإطلاق. وفي الواقع، أدركوا أن هذا هو إصبع الله. ومن المثير للاهتمام أنه في لوقا الإصحاح 11، حيث يتحدث يسوع عن إخراج الشياطين، يقول يسوع: إن كنت أنا بإصبع الله أخرج الشياطين، فقد أقبل عليكم ملكوت الله، تعالوا في وسطكم.

في العديد من الأماكن في العالم اليوم، يتحول السحرة لأنهم يرون أن قوة الله أعظم حقًا. لقد أرسل لي أحد الأشخاص الذين أعرفهم والذين تخرجوا من مدرسة أسبوري مع DMIN بعض الصور وبعض التقارير حول كيف أنه في بعض الأحيان، خلال عام واحد، سيكون لديهم 20 ممارسًا للسحر يدعون علنًا أن هذا ما يفعلونه، وقد تحولوا وتعميدوا في قسم واحد فقط. من اندونيسيا، حيث هو من. ولدينا تقارير مثل تلك من أجزاء كثيرة من أفريقيا وأماكن أخرى.

في أحد التقارير من جنوب إفريقيا، كان مبشر أسود من جنوب إفريقيا، أعتقد أنه من الزولو، يلقي وعظًا. وكان هناك طبيب ساحر، ممارس للسحر، كان يلقي اللعنات وأشياء من هذا القبيل. لكنه كان فضوليا بشأن ما يحدث.

وانضم إلى الحشد وكانت كل هذه التعويذات منسوجة في شعره. حسنًا، كانت قوة الروح القدس قوية جدًا لدرجة أنه فقد وعيه للتو. لقد سقط مسطحًا.

وعندما استعاد وعيه، كان شعره كله قد تساقط مع كل التعويذات. لقد أصبح مسيحياً وأسلم نفسه للمسيح. أنا متأكد من أن شعره نما مرة أخرى.

لكن على أية حال، لدينا عدد من لقاءات القوة التي تجري في جميع أنحاء العالم اليوم. وقد اختبرت بعضًا من ذلك بأكثر الطرق متعةً، لكنني رأيت انتصار الله، قوة الله تتفوق على قوة الشرير. وبعض الناس أكثر عرضة للسير في ذلك من غيرهم.

لا أحب الخوض في تلك المواقف ولكن الله هو الغالب . حسنًا، في الآيات 14 إلى 25، وبقية هذه الرواية، نتعلم عن التصديق الرسولي على التحولات السامرية.

الآن، ذكرت سابقًا، عندما تحدثت عن المناقشات الحالية حول المعمودية بالروح القدس، أن عمل الروح القدس هو حزمة واحدة لاهوتيًا. ترى ذلك في 238 و239. على الرغم من أن بعض الناس سيقولون أن ما لديك في 238 و239 هو أن التوبة والمعمودية هما الشرطان الأساسيان وأن عطية الروح لا تأتي بالضرورة على الفور.

لكنني أعتقد أن الأمر ربما يكون أكثر فوضوية من ذلك. لدي صديق، داني ماكين، الذي يقوم بالتدريس في نيجيريا. وانضممت إليه في التدريس هناك لمدة ثلاثة فصول صيفية، لكنه كان هناك منذ عقود.

يتحدث داني عن كيفية تعيين مقاطع مختلفة لأعضاء الفصل في سفر أعمال الرسل. وسوف يقول، حسنًا، كيف يبدو قبول الروح في سفر أعمال الرسل؟ اعتمادًا على المقطع الموجود لديهم، حسنًا، تعتمد أولاً، ثم تتلقى الروح، أو تقبل الروح ثم تعتمد. قد يكون بعضها استثنائيًا، لكن النقطة المهمة هي أن الله هو السيد.

لا يقتصر الله على القيام بذلك بطريقة واحدة فقط. قد يكون هناك نمط مثالي، ولكن ليكن الله هو الله. على أية حال، من حيث المبدأ، فإننا نتلقى الروح القدس عند الاهتداء، ولكن من الناحية التجريبية لا نختبر بالضرورة جميع جوانبه في وقت واحد.

وقد تناول العلماء هذا بطرق مختلفة. يقول بعض الناس، حسنًا، لم يكن السامريون قد تحولوا حقًا بعد. هذه وجهة نظر أقلية محددة بين المفسرين لسفر الرسل أو نحو ذلك على الإطلاق.

يدرك معظم المعلقين على سفر أعمال الرسل أنهم قد تحولوا، لكنهم على الأقل لم يختبروا هذا الجانب من عمل الروح القدس بعد. أعتقد أن كالفن قال أنهم لم يختبروا العلامات الخارجية للروح بعد. مهما كنت تأخذ الأمر، هناك شيء شعر الرسل أنهم بحاجة إلى الحصول عليه ولم يحصلوا عليه بعد.

النقطة الأهم هنا هي أن السامريين نالوا العطية أيضًا، وكنيسة أورشليم تعترف بذلك وتوافق عليه، أو على الأقل زعماؤهم يعترفون بذلك. بطرس ويوحنا يريدان هذا. يريدونهم أن يقبلوا الروح.

الروح، بحسب تأكيد لوقا، في أعمال ١: ٨، الروح هو قوة الشهادة. وهكذا يصبح السامريون شركاء في الرسالة. الآن هذا ليس ما يتوقعه الشعب اليهودي عادة.

معظم اليهود، عندما كانوا ذاهبين من الجليل إلى أورشليم، لو كانوا جليليين مثل بطرس ويوحنا، كانوا سيسافرون عبر السامرة. لقد كانت رحلة لمدة ثلاثة أيام. كان الأمر أطول إذا سلكت طريقًا ملتويًا.

لقد فعل بعض الناس ذلك، لكن معظم اليهود سافروا عبر السامرة. وكان السامريون يسخرون منهم أحيانًا أثناء ذهابهم إلى أورشليم. تُحكى القصة عن هذا السامري الذي كان يقول: لماذا تصعد إلى أورشليم؟ جبل جرزيم، جبلنا المقدس، أعلى من جبل صهيون.

في الواقع، إنه الجبل الوحيد الذي لم تتم تغطيته أثناء الفيضان. لم يعرف الحاخام ماذا يقول له، لكن مساعد الحاخام، الذي كان سائق الحمار الذي كان يركب عليه الحاخام، قال، حسنًا، وفقًا للتوراة، فقط جبال أرارات لم تغمر. كان السامري خجلًا، وعندها، وفقًا للقصة، نزل الحاخام من حماره وترك سائق الحمار يركبه بدلاً من ذلك لأنه كان ماهرًا جدًا في الكتاب المقدس.

ولكن هذا ما حدث في لوقا الإصحاح 9، حيث كانوا يمرون بالسامرة، وكان السامريون مستائين للغاية لأنهم كانوا متجهين نحو أورشليم. وبطرس ويوحنا، آسف، وليس بطرس ويوحنا، يوحنا ويعقوب أرادوا أن يشعلوا النار من السماء على السامريين. لقد أرادوا أن يتصرفوا مثل إيليا، لكنهم لم يفهموا حقًا ما أراده الله حقًا.

لقد اهتم الله حقًا بالسامريين. لذا، يؤدي جون دورًا مختلفًا تمامًا في هذه المرحلة. ولكن يمكنك أن ترى الأمور تتجه نحو ذلك أيضًا في لوقا الإصحاح 17، حيث شفى يسوع عددًا من البرص، والشخص الوحيد الذي عاد ليقدم الشكر هو سامري، ويسوع مدحه.

لذلك، كانوا يتعلمون بعض الأشياء. وبالطبع، نعلم من يوحنا الإصحاح 4 أن لديهم تعاملات أخرى هناك. لكن على أية حال، هذا أمر رائع، أنهم يريدون للسامريين أن يقبلوا الروح.

وهذا بالتأكيد تغيير بالنسبة للجليليين. إنها مرحلة انتقالية. لم يصلوا إلى الأمميين بعد، لكنهم يتحركون في الاتجاه الصحيح.

الإصحاح 8 والآية 17. لدينا بعض الأمثلة اليهودية النادرة لوضع الأيدي للصلاة. بالطبع، تم وضع الأيدي لنقل البركات والصلاة في العهد القديم.

لقد تحدثنا عن وضع الأيدي في الإصحاح السادس من أجل مجيء الروح، والخدمة، وخلفية العهد القديم لذلك. لكن وضع الأيدي للصلاة بشكل عام لم يكن شائعاً إلى هذا الحد. ولكن هنا، بطرس ويوحنا، اللذان وضعا أيديهما على السبعة سابقًا، بما فيهم فيلبس، يضعان أيديهما الآن على السامريين.

الهدف ليس الاحتفاظ بالقوة لأنفسنا، أو الاحتفاظ بالمعرفة لأنفسنا، في هذا الشأن، أو أي شيء آخر. الهدف هو نشرها ومضاعفتها قدر الإمكان حتى يكون لدينا أكبر عدد ممكن من زملاء العمل. الحصاد عظيم.

والعمال قليلون. فلنسعى إلى إكثارها. سورة 8، الآيات 18 إلى 24.

حسنًا، يصنع السحرة علامات، ويرى سمعان شيئًا يُعلمه أن الشعب قد نال الروح القدس. وجهات نظر مختلفة حول ما قد يكون عليه الأمر، سواء كان شيئًا مثل ربما عندما يبدو ستيفن كملاك في 6.15. يعتقد الكثير من الناس أنها ألسنة لأن الألسنة تظهر في مكان آخر. لكنني أعتقد أن لوقا يركز بشدة على التواصل بين الثقافات لدرجة أنه يود أن يروي الألسنة إذا كان متأكدًا من حدوث ذلك في هذه المناسبة.

لذلك، أنا أميل إلى الاعتقاد بأنه ربما لم يكن الأمر يتعلق بألسنة، ولكن ربما هذا هو رأي الأغلبية من الأشخاص الذين يحاولون تضييق نطاق الأمر إلى أي شيء. يعتقد جيمس دي جي دن أنها ربما كانت ألسنة. بما يتناسب مع فأس لوقا، كان من الممكن أن يكون أي نوع من التنبؤ، على الرغم من أن لوقا ربما ذكر ذلك مرة أخرى إذا كان يعرف بالضبط ما هو عليه.

قد لا يكون لديه تفاصيل لهذه المناسبة. ولكن مهما كان الأمر، فقد كان شيئًا رآه سمعان، وشهده، وقال، أريد نفس القوة التي يتمتع بها هؤلاء الرسل، لأن هذا أمر مثير حقًا. حسنًا، لقد اعتاد السحرة على شراء الصيغ السحرية.

والآن يريد أن يشتري هذه القوة لنقل الروح القدس. لكن لا أحد يستطيع أن يشتري الروح. هذه هبة الله.

وليس هناك مال في العالم يكفي لاقتناء عطية الله بجدارة. علينا فقط أن نقبلها كهدية من الله. ليس لدينا جميعا نفس الهدايا.

علينا فقط أن نكون مخلصين للمواهب التي لدينا ونفتح إذا أراد الله أن يمنحنا المزيد من المواهب. لكن سيمون اتخذ النهج الخاطئ. ويقول سمعان الآخر سمعان بطرس أنت ومالك معك تهلكون.

لذلك يطلب منهم سمعان أن يصلوا من أجله. لذلك ينتهي الأمر بملاحظة إيجابية إلى حد ما. على الأقل يدرك سايمون أنه في ورطة ويريد منهم أن يصلوا من أجله.

ويقر بحقهم في أن يكونوا هم من يقومون بهذه الصلاة. ولا يقال أنه تاب على نفسه. ووفقا للتقاليد اللاحقة، لم يفعل ذلك.

مجرد شهيد وغيره. على الرغم من أنه عليك أيضًا أن تضع في اعتبارك أن الكنيسة اللاحقة، عندما كانوا يتعاملون مع الأنبياء الكذبة في عصرهم، كان من المفيد أن يكون لديهم شخص يمكنهم ربطهم به في العهد الجديد. وبعض هؤلاء الأنبياء الكذبة أرادوا في الواقع بعض الأسبقية في العهد الجديد بخلاف التقليد الرسولي العام.

لذلك، لا نعرف على وجه اليقين ما إذا كان قد تاب تاريخياً أم لا. لكن لوقا أنهى الأمر بملاحظة إيجابية إلى حد ما، حيث على الأقل لديه الفرصة للقيام بذلك. في الإصحاح 8، الآيات 26 إلى 40، تنتقل إلى تحول مسؤول أفريقي.

بالمناسبة، يعمل فيليب كرائد. ربما ليس بنفس الطريقة التي فعلها يوحنا المعمدان مع يسوع، لكن سكوت سبنسر أشار إلى أن فيليبس غالبًا ما يكون بمثابة مقدمة لبطرس في سفر أعمال الرسل لأن فيليبس هو الذي يبشر السامريين أولاً. حسنًا، بينما كان بطرس ويوحنا في طريق عودتهما إلى المنزل، كانا يكرزان للسامريين أيضًا.

لقد تعلموا من شيء فعله فيليب قبلهم. ولم يكونوا فخورين جدًا بفعل ذلك. وكان بإمكانهم أن يكرزوا في قرى السامريين.

من المحتمل أن فيليب، كونه هيلينيًا، لا يمكنه التحدث إلا باللغة اليونانية. يمكنه التحدث في المدينة الكبرى. الكثير من السامريين هناك يتحدثون اليونانية، لكن في القرى المجاورة، كانوا يتحدثون الآرامية فقط.

لذلك، يستطيع بطرس ويوحنا أن يكرزا في القرى بطريقة لم يستطع فيليبس أن يفعلها. إلا إذا كان معهم وهم يترجمون له. وربما كان العكس هو الأرجح.

ولكن على أية حال، عندما نصل إلى الآيات 26 إلى 40، نتعلم عن تحول مسؤول أفريقي. وهذا أمر مهم. هذا هو أول تحول غير يهودي بالكامل.

يقول السرد خمس مرات أنه خصي، على الرغم من أنه قد يكون أكثر دراماتيكية القول إنه أمين صندوق الملكة كانداكا . يستمر السرد في التأكيد على أنه خصي. لذلك، ربما يعني ذلك حرفيًا وليس فقط كمسؤول.

في الواقع، كان هناك عدد من المسؤولين في العصور القديمة كانوا من الخصيان. غالبًا ما كان خدم الملكات الذكور من الخصيان. وهو الخادم الذكر للملكة.

أما الآن فقد كان محتقرًا في العالم الروماني. نظر الناس بازدراء إلى الخصيان. لقد اعتبروهم، وكانوا يطلقون عليهم في كثير من الأحيان أنصاف رجال.

كان من المفهوم أنه في بعض الأحيان يولد الناس بأشياء معينة مفقودة. ولكن بشكل خاص عندما كان معظم الخصيان أشخاصًا تم خصائهم بشريًا، بوسائل بشرية. تم القيام بذلك أحيانًا للخدم الذكور حتى لا يدخلوا سن البلوغ بالطريقة الطبيعية ويمكن أن يستمروا في التعرض للاعتداء الجنسي من قبل أسيادهم الذكور.

لكنها كانت مرتبطة بشكل خاص بأشخاص من أجزاء من العالم حيث تم القيام بذلك، مثل بارثيا. حسنًا، إذا كان الشخص خصيًا حرفيًا، وفقًا لما جاء في تثنية 23: 1، فلا يمكن لهذا الشخص أن يصبح مرتدًا. لم يتمكنوا من الانضمام إلى مجتمع إسرائيل.

من الممكن أن يكونوا خائفين من الله، ومن الواضح أن هذا الرجل كذلك. أعني أنه يقرأ من الكتاب المقدس. لقد ذهب إلى القدس لأنه يخاف الله.

لكن لن يُسمح له بأن يكون مرتدًا كاملًا. وهو أول مسيحي أممي بالكامل. أول مسيحي أممي بالكامل كان من أفريقيا.

لاحقًا، لأن الناس اليوم يطلقون عليهم اسم الخصي الإثيوبي، وأحيانًا نفكر في دولة إثيوبيا الحالية. وأمة إثيوبيا لها تاريخ مسيحي رائع. والحقيقة أنهم تحولوا من خلال شهادة اثنين من المسيحيين السوريين حوالي عام 333، الإمبراطور اعتنق إيزانوس ، إمبراطور إمبراطورية أكسوم الجديدة نسبيًا في شرق إفريقيا، فيما يعرف الآن بإثيوبيا، المسيحية.

تحول الكثير من إثيوبيا معه. إنها واحدة من الأماكن القليلة في العالم التي انتشر فيها الإنجيل في البداية بدون شهداء. لكن ربما هذا المسؤول القضائي ليس مما نسميه إثيوبيا اليوم.

كان لإثيوبيا معنى أوسع في ذلك الوقت، وذكر كانداكا يتيح لنا معرفة أنه كان في الواقع من مملكة نيروي النوبية ، التي كانت موجودة قبل وجود أكسوم، ويعود تاريخها فعليًا إلى حوالي 750 قبل الميلاد. حسنًا، كيف نعرف أن هذا التحول مهم جدًا من حيث رواية لوقا؟ وقد ذكر المرتد بالفعل في الفصل السادس. لدينا السامريون في الجزء الأول من الفصل الثامن.

من الواضح أن كرنيليوس أممي في الإصحاح 10، ويقول بعض الناس، حسنًا، إنه أول من تحول. إنه في الواقع أول شخص غير يهودي علنيًا. إنه الشخص الذي تعرفه كنيسة القدس.

ولكن كانت هناك أشياء تحدث قبل الأشياء التي أصبحت معروفة على نطاق واسع. إذن، هذا هو أول متحول أممي. تذكر فيلبس أن بولس ورفاقه، بما في ذلك لوقا، في أعمال الرسل الأصحاح 21، قضوا بعض الوقت في منزل فيلبس.

حسنًا، ما الذي سيتحدث عنه فيليب وبول عندما يكونان معًا؟ من المحتمل أن أحد الأشياء التي كانوا يتحدثون عنها هو الأيام الماضية عندما كان بولس لا يزال مضطهدًا وقد قام بتشتيت الكنيسة. وبعد ذلك، ماذا فعل فيليب عندما خرج؟ وربما كان لوقا يقيم أيضًا مع فيلبس لاحقًا في قيصرية عندما كان بولس في عهدة الرومان هناك لمدة تصل إلى عامين. لكن من المؤكد أنه كان سيحظى بمناسبات أخرى للتحدث مع فيليب، الذي كان قد التقى به بالفعل.

حسنًا، كان سيسمع هذه القصة، لكن قد تكون هذه قصة لا يعرفها سوى فيليب. ليس هناك ما يشير إلى أن فيليب ذهب إلى قيصرية. ولم يرجع إلى القدس.

لذلك، هذا ليس شيئًا يجب أن يعود الخبر فيه بالضرورة إلى كنيسة القدس. وعلى النقيض من التحول في السامرة، فإن ذلك يجب أن يعود إلى كنيسة القدس. كان لديك مسافرون ذهابًا وإيابًا.

لذا، كان من الممكن أن تصل الكلمة إلى هناك بسرعة كبيرة. هناك رسالة هنا، وهي رسالة يجدها لوقا بلا شك مثالية جدًا للتأكيد عليها في ضوء العهد القديم. وفي إشعياء الإصحاح 56، الآيات 3 إلى 5، نرى أن الله نفسه يرحب بالغرباء والخصيان.

حسنًا، هذا هو الرجل الذي يمتلك كلا الأمرين. هذا هو سياق المقطع الذي استشهد به لوقا سابقًا، حيث استشهد يسوع من إشعياء 56 ويقول، يجب أن يُدعى هذا البيت بيت الصلاة. السياق هو بيت الصلاة لجميع الأمم.

وهناك أيضًا خصي حبشي في العهد القديم تبين أنه أحد حلفاء إرميا القلائل وأنقذ حياته. فهو لا يحظى بقدر كبير من التلاعب في سفر أعمال الرسل كما يفعل كرنيليوس. تتكرر قصة كرنيليوس ثلاث مرات في سفر أعمال الرسل، ولكن ذلك بسبب دور بطرس في تلك القصة.

كان كورنيليوس أول من اعتنق المسيحية رسميًا. أحد أهم الأشياء في تلك القصة لم يكن اهتداء كرنيليوس فحسب، بل اهتداء كنيسة أورشليم، أي التغيير في تفكيرهم بشأن ما يمكن أن يحدث. الآن، كانوا يعتبرون ذلك استثناءً وليس سابقة حتى نصل إلى أعمال الرسل 15، عندما استمع بطرس إلى ما يحدث خلال خدمة بولس وذكر ذلك كسابقة.

لكن تحول كرنيليوس هذا لم يكن أول مسيحي أممي. وكان هذا المسؤول في البلاط الأفريقي أول مسيحي أممي. الآن، يتتبع لوقا رسالة الكنيسة إلى الغرب، إلى قلب إمبراطورية قرائه.

لكن هذا لا يعني أنه لا يهتم بوصول الإنجيل إلى بقية أقاصي الأرض. ويروي هنا أنها تسير إلى أطراف الأرض الجنوبية. وكما تعلمون، لأنه يهتم بوصولها إلى أقاصي الأرض، والتي ستشمل أيضًا الشرق والشمال.

لذا، فقد أُعطي هذا المجال بقدر ما أُعطي للنهضة السامرية. وقد يُظهر لنا ذلك شيئًا مهمًا أيضًا، فيما يتعلق بالتواصل مع الزوار الدوليين الموجودين بيننا. يأتي بعض هؤلاء الزوار من أماكن يصعب فيها جدًا الوصول إلى الأشخاص في سياقاتهم الخاصة التي ينتمون إليها.

ولكن إذا جاءوا إلى المدن حيث يمكننا أن نخدم وحيث يوجد المزيد من الحرية في الخدمة، بكل الوسائل، يجب أن نصل إليهم. أعتقد أنه من المأساوي جدًا أنه في بعض البلدان حيث توجد حرية للتبشير بالإنجيل، يكون لديك أشخاص لا يفعلون أي شيء للوصول إلى من لم يتم الوصول إليهم. وكثيرًا ما يرسل الله إليهم من لم يتم الوصول إليهم.

العديد من مدننا لديها مجرد مزيج من الثقافات. نحن بحاجة إلى أن نكون استباقيين في التواصل مع الناس. أعني أن الأمر متروك لهم لكيفية الرد.

ولكننا بالتأكيد بحاجة إلى أن نحبهم ونتشارك معهم. وفي هذه الحالة، من المؤكد أن الله ينسق الأحداث. في A26، يُطلب من فيليبس أن يتجه جنوبًا أو ربما، الكلمة اليونانية تعني منتصف النهار.

في الواقع يمكن ترجمتها في كلتا الحالتين. إذا كان الوقت في منتصف النهار، إذا تم إرساله في منتصف النهار، فهذا أمر عاجل للغاية لأنه عادة في منتصف النهار، سيبقى الشخص في الظل غالبًا لمدة ساعة أو ساعتين. وكان الرعاة يأخذون قطعانهم في ظل الأشجار إن أمكن.

النجارون، أيًا كان نوع العمل الذي يقوم به الناس، كانوا يتوقفون عنه عند منتصف النهار ويأكلون وجبة خفيفة أو يأخذون قيلولة وينامون لفترة من الوقت. ولكن على الأرجح، فإن المصطلح يعني التوجه جنوبًا، وهو أمر مثير للاهتمام أيضًا لأنه الطريق الجنوبي، كما قال، باتجاه غزة. حسنًا، ما الذي يتوقع أن يجده على هذا الطريق، خاصة أنه يبدو مهجورًا، إما طريق مهجور أو متجه نحو غزة القديمة، غزة المهجورة؟ كان هناك طريقان رئيسيان من قرب القدس يؤديان إلى الجنوب.

أحدهما قاد عبر حبرون إلى إدوم أو أدوم. والآخر كان مجاورًا للساحل. أما الأخرى فاتجهت جنوبا ثم انضمت إلى الطريق الساحلي قبل أن تصل غزة متجهة إلى مصر.

لذا، فهذا يحدد الطريق الذي يجب أن يسلكه. ومن الناحية الأثرية، لدينا معالم رومانية كعلامات طريق توضح مكان وجود هذه الطرق. لكنه يتحدث عن شيء مهجور، إما طريق مهجور أو على الأرجح غزة مهجورة.

كانت هناك غزة القديمة وغزة الجديدة. وقد أعيد بناء المدينة. كانت غزة القديمة هي البلدة المهجورة القريبة من عسقلان اليونانية ثقافيًا، وعسقلان العهد القديم، وغزة الجديدة.

بعد النهضة في السامرة، يبدو الأمر بالذهاب مشيًا حيث لا تعرف ما الذي سيحدث، أمرًا سخيفًا. على الرغم من أنه يمكنك التفكير في إرسال إبراهيم أو أشياء أخرى في العهد القديم. يجب أن يبدو سخيفا.

كثيرًا ما يختبر الله إيمان عبيده من خلال أوامر تبدو سخيفة. موسى يقود قومه. وصلوا إلى البحر يام سوف ، وقيل له أن يمد يده في عصاه ويشق البحر.

هذا يبدو وكأنه أمر سخيف. (سفر الملوك الأول 17) يقول إيليا لأرملة في صرفة: حسنًا، اصنعي لي الطعام أولاً. قالت: لقد اكتفيت.

كنت سأقوم بتحضيره لنفسي ولابني. ثم كنا على وشك الموت. لكنها تمضي قدمًا وتطيعها.

في سفر الملوك الثاني الإصحاح 5، أخبر خادم إيليا نعمان أنه سيذهب ويغطس في نهر الأردن. فيقول أليس أبانا وفربر نهرا دمشق أفضل من هذا؟ لقد شعر بالإهانة لأنه أراد أن يلوح إيليا بيده على البرص أو شيء من هذا القبيل. لكن خدمه هم الذين ليسوا فخورين جدًا.

فيقولون: انظر، لو طلب منك أن تفعل شيئًا عظيمًا، أما كنت لتفعله؟ لذلك أقنعوه بإطاعة هذا الأمر السخيف. وقد طهر، فشفى. حسنًا، بنفس الطريقة، أُعطي فيليب أمرًا سخيفًا إلى حدٍ ما.

ولكن عندما يأمرنا الله، علينا أن نطيعه. 8.27، إثيوبيا، حرفياً اليونانية هي إثيوبيا. إثيوبيا، كان مصطلحًا يونانيًا يشير إلى كل أفريقيا، جنوب مصر.

لم يكن الأمر مجرد ما نسميه إثيوبيا اليوم، على الرغم من أنهم لو فكروا في ذلك، لكان ذلك مدرجًا في القائمة. وضعت أساطير البحر الأبيض المتوسط إثيوبيا في الطرف الجنوبي من الأرض. وكان هناك عدد من الأساطير حول إثيوبيا.

ممنون، كان محاربًا جبارًا شجاعًا، وهو ابن إيوس إلهة الفجر. أو أندروميدا، وهي أميرة إثيوبية أنقذها بيرسيوس في الأساطير اليونانية. في بعض الأحيان، تحدث هوميروس عن الآلهة التي تذهب وتتسكع مع الإثيوبيين.

لقد كانوا يعتبرون مجموعة خاصة جدًا من الناس. السمة الأكثر شيوعًا للإثيوبيين أو الأفارقة جنوب مصر في الأدب اليوناني هي بشرتهم السوداء. وهذا أيضًا في العهد القديم.

وأيضاً، لديك تماثيل نصفية لهم، وتماثيل لهم. وفي مكان آخر من الكتابات يتحدث عن ميزات أخرى. من الواضح تمامًا أن الأمر يتعلق بالأفارقة جنوب مصر.

كانت هناك إمبراطوريات نوبية منذ حوالي 3000 قبل الميلاد. وفي هذه الإمبراطورية بالذات، يتحدث عن مملكة مروي. حسنًا، كانت مروي مملكة نوبية سوداء جنوب مصر فيما يعرف الآن بالسودان.

وكانت موجودة منذ عام 750 قبل الميلاد. وكانت مدنها الرئيسية مروي ونبتة. الآن، في نهاية المطاف، سقطت هذه الإمبراطورية في الوقت الذي كانت تتفوق فيه إمبراطورية أكسوم القوية في شرق إفريقيا.

لكن الإنجيل انتشر مرة أخرى في النوبة. وفي القرنين الخامس والسادس أصبحت معقلاً رئيسياً للمسيحية. وفي الواقع، ظلت معقلًا مسيحيًا لما يقرب من ألف عام.

في النهاية، لأنهم لم يتمكنوا من الحصول على كهنة خاصين بهم، لم يتمكنوا من الحصول على كهنة للتدريس لأن بطريرك الإسكندرية لم يستطع أن ينقذهم ولم تستطع إثيوبيا أن تنقذهم. وفي نهاية المطاف، استسلموا للغزاة من الشمال، لكنهم تمكنوا من طعنهم لعدة قرون. لذلك، في معظم التاريخ منذ ذلك الوقت، كانت في الواقع مملكة مسيحية.

لكن ليس لدينا حقًا، باستثناء التقليد الشفهي حول إثيوبيا، ليس لدينا أي شيء ملموس حول ما حدث بعد عودة هذا المسؤول. من المحتمل أنه شارك إيمانه، لكن ليس لدينا أي تفاصيل. الكنداكة ، أو الكنداكة، نقولها أحيانًا باللغة الإنجليزية .

اعتقد اليونانيون أن هذا هو لقب الملكة الأم الحاكمة. لذا، وفقًا للاستخدام اليوناني، ربما لم تكن هذه مجرد ملكة، بل الملكة الحاكمة. لكن من المحتمل أن الأفارقة استخدموا اللقب على نطاق أوسع، ليس فقط للملكة التي حكمت عندما لم يكن هناك ملك، ولكن لأي نوع من الملكة.

إحداهن، وهي الملكة الأم الحاكمة، تغلبت بالفعل على أغسطس. كان عليه أن يتراجع. وهناك عدد من التقارير القديمة الأخرى عن هؤلاء الملكات الإثيوبيات القويات.

وفقا للأسطورة اليهودية، كان موسى قد تزوج واحدة. وكان هناك حكم واحد في هذه الفترة. وكان اسمها الملكة نواديماك .

لا نعرف إن كانت هذه هي أم لا، لكنها كانت إحدى الملكات اللاتي كن يحكمن النوبة بالفعل، أو يحكمن إمبراطورية مروي. وفي الفن النوبي، يصور الملكة بالعديد من المجوهرات ويصور أيضًا محيطها العريض، مما يعني أن لديها الكثير من الطعام المتاح. وكان ذلك يعتبر شيئا عظيما في هذه الثقافة.

كانت هذه ملكة قوية. سواء كانت تحكم أو كانت متزوجة من زوج كان يحكم، لا نعرف على وجه اليقين في هذه الفترة لأن تواريخ حكام مروي ليست ثابتة تمامًا بعد من قبل علماء الآثار. لكن أمين صندوق الملكة سيكون بالتأكيد شخصًا قويًا لأن الملكة كانت ثرية جدًا، وكانت هذه مملكة ثرية جدًا.

لقد وجد علماء الآثار ثروة كبيرة في آثار مروي، التي كانت تقع جنوبًا بعيدًا عن مصر على نهر النيل. سيتم استخدام اليونانية في العلاقات التجارية مع مصر. كان لمارو العديد من العلاقات التجارية مع الشمال.

ومن هنا حصلت روما على العديد من المواد الأفريقية. إذا أرادوا الطاووس أو أي شيء، فإنه عادة ما يأتي عبر مروي. وكانت اليونانية لغة مدن مصر في هذه الفترة.

لا يزال العديد من عامة الناس يتحدثون ما نسميه القبطية، لكن اليونانية كانت تستخدم في الأمور الرسمية. كان النيل جيدًا جدًا للتجارة لأنه يمكنك الإبحار جنوبًا على النيل بسبب الرياح، أو يمكنك الإبحار شمالًا على النيل بسبب التيار. لا شك أن هذا المسؤول كان يتحدث اليونانية لأنه كان منخرطًا في القضايا الاقتصادية للمملكة، وهو أمر مهم لأن فيليب، تذكر، هو هيليني.

اليونانية هي لغته، لذا فهذه هي اللغة المشتركة التي يمكنهم التواصل من خلالها. من المحتمل أيضًا أنها لغة اللفيفة التي يقرأها هذا المسؤول، والتي كان من الممكن أن يكتسبها بسهولة. كان من الممكن أن يحصل على مخطوطة يونانية حتى في القدس، ولكن ربما حصل عليها بسهولة أكبر في الإسكندرية عندما كان في طريقه شمالًا.

الآية 28، هو في عربة. فقط أغنى الناس كان لديهم عربات. يقرأ الناس أحيانًا وهم جالسون في عربات باهظة الثمن.

ربما كان يقرأ بنفسه. ولا شك أنه كان مثقفا. لقد كان من الطبقة التي يمكنها تحمل تكاليف التعليم بالتأكيد، ولكن قد يكون لديه قارئ سيقرأه له.

ومن المفترض أن هذا باللغة اليونانية. وإلا، فمن المستحيل أن يتعرف فيليب على النص الذي كان يقرأه. في الآية 29، قال الروح لفيلبس أن يركض إلى المركبة.

يبدو أن فيليب لا يزال شابًا. إنه بصحة جيدة. أحيانًا نرى هذا الجانب الإيجابي للشباب في الكتاب المقدس.

بيتر وجون، حسنًا، جون من وجهة نظري، لكن الأشخاص المختلفين لديهم وجهات نظر مختلفة. بطرس والتلميذ الحبيب في يوحنا الإصحاح 20، يتنافسان من يستطيع الركض بشكل أسرع للوصول إلى القبر. والتلميذ الحبيب سبق بطرس، فتذكر ذلك.

ولكن بعد ذلك سبح بطرس إلى يسوع، وأظهر إخلاصه، وهو يسحب مجموعة كاملة من السمك في الإصحاح 21. حسنًا، كان فيلبس شابًا، على الأرجح شابًا. عندما نراه لاحقًا في الكتاب، لا نعرف في الواقع ما هو عمره، لكن لديه أربع بنات عذراء.

لذا، على الأرجح، بالنظر إلى ما نعرفه عن العمر المعتاد للعذارى، فمن المحتمل أنه كان شابًا في هذه المرحلة. وهكذا، يركض فيلبس نحو المركبة، ربما لا يتجاوزها كما سبق إيليا مركبة أخآب، بل يركض نحو المركبة. لقد كانت القراءة بصمت نادرة جدًا في العصور القديمة، وليس كما يقول بعض المعلقين الأكبر سنًا أن ذلك لم يحدث أبدًا.

لقد حدث ذلك في بعض الأحيان، ولكن عادة، يقرأ الناس بصوت عالٍ. ولم يطوروا القراءة الصامتة كمهارة منفصلة في معظم الأحيان. يركض نحو المركبة، وهنا الرجل يقرأ من إشعياء.

فيقول الرجل عمن يتحدث النبي أعن نفسه أم عن غيره؟ حسنًا، هذا إعداد إلهي. تجد هذه الأمور أحيانًا في الكتاب المقدس، كما هو الحال في تكوين 24، حيث يرسل إبراهيم خادمه ليبحث عن زوجة لإسحاق من بيته. والتفاصيل تقع في مكانها الصحيح بطرق تجعل التأكيد واضحًا تمامًا، وهو أمر مهم جدًا لرسالة سفر التكوين لأنه يجب الاستمرار في الخط.

لذلك يُروى تكوين 24 بإسهاب كبير، وتُروى القصة مرتين على الأقل، حيث يروي الخادم بالتفصيل للعائلة التي يأتي إليها كيف أكد له الرب ذلك. حسنًا، ربما معظمكم، إذا كنتم من أتباع يسوع لفترة طويلة جدًا، قد اختبروا بعضًا من هذه الإعدادات الإلهية. إنها تحدث، حسنًا، أود أن أقول أنها تحدث كثيرًا إلى حد ما.

لقد رأيتهم يحدث. لقد واجهتهم في كثير من الأحيان إلى حد ما. ولكن هذا واحد مثير جدا.

من المهم جدًا أن تكون الأخبار السارة قادرة على الذهاب حتى إلى هذه الأرض البعيدة، أبعد مما يمكن لفيليب أن يذهب إليه، وأبعد مما يمكن أن تصل إليه قدرات فيليب اللغوية. هذه لحظة مهمة. حسنًا، النص الذي تتم قراءته هو من إشعياء 53.

والآن من هو الخادم في سفر إشعياء؟ حسنًا، يخبرنا إشعياء أحيانًا في إشعياء 42 وبعض المقاطع اللاحقة أن الخادم هو إسرائيل بوضوح. لذلك، إذا قال أي شخص، لا، لا يمكن أن يكون الخادم هو إسرائيل، أنا آسف، لكنك تناقض ما يقوله النص صراحة. في إشعياء 49، الخادم هو أيضًا إسرائيل، ولكن في 49.5، يبدو أن العبد متميز عن بقية إسرائيل ويتألم نيابة عن إسرائيل.

ثم مرة أخرى، في الإصحاح 53، الآيات 1 إلى 3، تم رفض العبد من قبل إسرائيل. في الآيات 53.4 إلى 12، يقول أن العبد يحمل خطايا إسرائيل، على الرغم من أن إشعياء كان يتحدث عن معاقبة إسرائيل على خطاياها. الفصل 40، مضاعفة لخطاياها.

وفي إشعياء 53، الآية 9، يقول: هذا العبد ليس مذنبًا. و 53.12، هذا العبد يعاني طوعا. لا يبدو أن هذا يصف إسرائيل.

يبدو أنه يصور شخصًا يعمل نيابة عن إسرائيل. إنسان واحد في إسرائيل، بقية صالحة تعمل لصالح إسرائيل. وبالطبع، ينطبق هذا في العهد الجديد على يسوع، الذي يمكننا أن نرى، بأثر رجعي، هو الذي حقق هذا.

وفي أعمال الرسل 8، الآيات 36 إلى 38، كان الرجل مسرورًا للغاية. حسنًا، لم يُسمح له بالتحول إلى اليهودية. لم يكن بإمكانه أن يكون خصيًا، لكنه الآن مرحب به.

يمكنه التحويل. وكانت هناك وديان بالقرب من غزة. لقد وصلوا إلى مكان يقولون فيه أن هناك ماء هنا.

ما الذي يمنعني من المعمودية؟ كان من المفترض مسبقًا الانغماس الكامل في المعمودية اليهودية. لذلك، إذا أراد أحد الأمم أن يتحول إلى اليهودية، فسيتم غمره في الماء. في الواقع، عادةً ما يتم التغطيس بشكل أكثر انغماسًا مما يُمارس حتى في الكنائس التي تمارس التغطيس اليوم، حيث يجب على الشخص عادةً أن يكون عاريًا تمامًا.

قال الحاخامات لاحقًا أنه إذا كان الأمر كذلك، فإن الكثير من خيط الفول كان بين أسنانك، فهذا يبطل التحويل لأنك لم تكن مغمورًا بالكامل. الآن، لا أعتقد أن يوحنا المعمدان كان يغمر الناس في نهر الأردن عراة في الموقع الذي يجتمع فيه الرجال والنساء معًا. ولا أعتقد أن هذا محتمل جدًا، مع العلم بما نعرفه عن كره اليهودية للعري ونحوه، إلا في حالة الإعدام.

وبالتالي، ربما لم تكن هذه معمودية عارية أيضًا. لكن على أية حال، هناك وادي هناك. إنهم قادرون على فعل ذلك.

وربما كان الحبشي، بصفته خائفًا من الله، قد فهم الحاجة إلى المعمودية. حسنًا، لا يمكنني الختان، لكن على الأقل أستطيع القيام بهذه الطقوس. الآن، بالمناسبة، أنا لا أحاول الدخول في مسألة ما يجب أن تفعله الكنائس في فترة لاحقة.

أنا فقط أشرح أن هذه هي الخلفية لكيفية القيام بذلك في ذلك الوقت. عندما تصل إلى الديداش، من الأفضل أن تغطس في المياه الجارية. إذا لم يكن لديك مياه جارية، يمكنك استخدام المياه الراكدة.

يستمر الأمر على الطريق حيث قد تضطر إلى التدفق إذا لم تفعل ذلك. لذا، فإن الشيء الأكثر أهمية هو أن هذا كان بمثابة فعل يُفهم على أنه تغيير. وكيف يفعل تقليد كنيستك ذلك بناءً على الفترة التي ينظرون إليها؛ أنا أتحدث فقط عما كان عليه الأمر هنا في سفر أعمال الرسل بناءً على كيفية القيام به عادةً في هذه الفترة.

ولكن في أعمال الرسل 8 والآية 39، يخطف الروح فيلبس بعيدًا. ولم يعد الحبشي يراه، بل مضى في طريقه فرحًا، وهذه أيضًا علامة الروح في أعمال الرسل، كما في أعمال الرسل 13، نهاية الإصحاح. الروح تمسك فيليب بعيدًا.

الآن، كان يُعتقد أن هذا يمكن أن يحدث لنبي في العهد القديم، كما حدث مع إيليا. قال عوبديا، أوه، ربما، كما تعلم، كنت خائفًا عندما تطلب مني أن أذهب وأحضر أهاب. حسنًا، لم يتمكن أحد من العثور عليك.

أنت بعيد المنال جدا. لقد أخفاك الرب. أنا فقط خائفة من أن أذهب وأخبر أهاب ولن تكون هنا.

سوف تخطفك الروح وتضعك في مكان آخر. أو في الثاني، وهو ما لم يحدث في ملوك الثاني الإصحاح الثاني والآية 16، أن بعض أبناء الأنبياء يقولون لأليشع: حسنًا، لقد علمنا أن سيدك سيؤخذ منك اليوم. لذلك ربما يكون روح الرب قد حمله بعيدًا إلى جبل ما أو شيء من هذا القبيل.

نحن بحاجة للذهاب للبحث عنه. في حزقيال الإصحاح الثالث، الآيات 12 و14، الروح تخطف حزقيال بعيدًا، ولكن ليس من الواضح ما إذا كانت في جسده أم أنها بطريقة رؤيوية. هو، كما تعلمون، في إحدى الحالات، تم التقاطه من شعره وحمله بالروح، ولكن هذا في رؤى الله.

إذن هل كانت حرفية أم لا؟ لكن هنا من الواضح أن الأمر حقيقي وجسدي بشكل واضح. لقد تم نقله حقًا. ولقد تحدثت بالفعل مع الأشخاص الذين جربوا ذلك، ليس كثيرًا.

وهو ليس شائعًا جدًا في العهد الجديد أيضًا. لدينا هذا هنا، ولكن، وبعد ذلك في سفر الرؤيا، اعتمادًا على كيفية فهمك لذلك، ربما بطريقة رؤيوية في سفر الرؤيا. لذلك، يقول بولس، سواء في الجسد أم في الخارج، لا أعلم، ولكنني تلقيت تقارير عن ذلك.

وهناك تقارير عن ذلك في إندونيسيا، حيث أن بعض فرق الوزارة كانوا يسيرون وكان من المفترض أن يستغرق الأمر أسبوعًا ولم يستغرق الأمر سوى يوم واحد أو شيء من هذا القبيل. لدى الله طرق لفعل تلك الأشياء إذا أراد ذلك، لكنها ليست متكررة جدًا. ويمضي مسؤول المحكمة الإفريقية في طريقه.

لكن الروح تحمله فيليب بعيدًا ويبدأ بالذهاب إلى المدن الساحلية. آزوتوس، وهي معقل الفلسطينيين القديم في أشدود. وكان أزوتوس هو الاسم الحالي للمدينة.

وكانت تبعد حوالي 25 ميلاً شمال غزة أو حوالي 35 ميلاً غرب القدس. وبشر في هذه المدن حتى جاء إلى قيصرية، قيصرية ماريتيما، على عكس قيصرية فيلبي، التي كانت تعرف ببرج ستراتوس. ثم أعاد هيرودس تسميتها تكريما لقيصر.

لذلك، واستوطن اليهود هناك وغيرهم من الناس. لذا، كانت قيصرية ماريتيما تقع على بعد أكثر من 50 ميلاً شمال أزوتوس. إذن، أكثر من 70، 75 ميلاً شمال غزة.

وهي تقع على نفس الطريق الساحلي. إذن، فيليب يسير على الطريق الرئيسي في هذه المرحلة. الآن، يترك فيليب هنا.

وسوف يعود إليه لاحقًا، وسيظل في قيصرية. إذن، كما تعلمون، هناك مواسم مختلفة في حياتنا. كان فيليب متجولًا في وقت ما كمبشر.

هنا، يبدو أن فيليبس استقر وقام بالخدمة في قيصرية. ستكون قيصرية ذات أهمية كبيرة لهذه الرواية. هذا هو المكان الذي سيشارك فيه بطرس الإنجيل مع كرنيليوس.

حسنًا، لقد كان فيليبس هناك بالفعل، لكن بطرس، أحد قادة كنيسة القدس، هو الذي أُرسل لأن كنيسة القدس تحتاج إلى تعلم بعض الأشياء أيضًا. وكانت قيصرية أكثر تعدداً للثقافات من أورشليم. كانت القدس يهودية إلى حد كبير.

وتم تقسيم قيصرية بين اليهود والأمم. وكان هناك الكثير من التبادل، وكان هناك أيضًا الكثير من الشك وعدم الثقة. لكن فيليبس سوف يستقر هناك ومن المفترض أن يقوم بالخدمة هناك.

ولكن هذا هو المكان الذي سيلتقي فيه بطرس مع كرنيليوس في الإصحاح 10. ولكن قبل الإصحاح 10 هو الإصحاح 9، حيث يصبح شاول مؤمنًا. وفي بضعة فصول، سيكون الأمر متقطعًا ذهابًا وإيابًا، والانتقال تدريجيًا بين بطرس وكنيسة أورشليم من ناحية وبولس والرسالة الأممية من ناحية أخرى.

وربما كانت قيصرية أيضًا معروفة على نطاق واسع بسبب الحرب اليهودية الرومانية. عندما اندلعت الحرب، بدأ اليهود والسوريون بذبح بعضهم البعض في شوارع قيصرية. أخبرنا يوسيفوس أنه في فترة زمنية قصيرة جدًا، اكتسب السوريون اليد العليا وذبحوا حوالي 20 ألفًا من السكان اليهود في المدينة.

لذلك، كان شيئًا فظيعًا. على الرغم من أن تقليد الكنيسة اللاحق أخبرنا أن فيليبس لم يعد هناك. هاجر فيليبس وبناته الأربع إلى آسيا الصغرى وكانوا جزءًا من الكنيسة المرتبطة بيوحنا هناك.

يعمل فيلبس كسابق لبطرس هنا مع السامريين، ومع الأمم، وحتى مع قيصرية. من المحتمل أن لوقا لديه هذه القصص من فيليبس. في بعض الأحيان يكون لدينا الكثير من الأبطال المجهولين في التاريخ.

فيليبس، لم نكن لنعرف عن أي من هذه الأمور لو كان لوقا قد تمكن من الوصول إلى القصص من كنيسة أورشليم فقط. لدينا الكثير من الأبطال المجهولين في تاريخ الكنيسة. هناك البعض منا الذين يخرجون أمام الناس، وهناك أشخاص يعرفون عنا، ولكن لدينا أشخاص خلفنا يصلون من أجلنا.

لدينا أشخاص آخرون لم تسمع عنهم من قبل والذين يقومون بالخدمة. تفكر في بعض المبشرين الرئيسيين، وتفكر في الأشخاص الذين قادوهم إلى الرب. الأشخاص الذين قادوني إلى الرب، والذين أحضروا لي الإنجيل في الشارع عندما كنت ملحدًا، وتجادلت معهم لمدة 45 دقيقة، ولم يعرفوا حتى أنني قد تحولت إلا بعد مرور عام.

لقد تعقبتهم وتأكدت من أنهم يعرفونهم، وبحلول ذلك الوقت كنت قد قدت 10 أشخاص آخرين إلى الرب. أعرف أسمائهم، لكن معظم الناس لم يسمعوا عنهم. في الواقع، لم يسمع معظم الناس عن معظمنا، لكن أسمائنا مكتوبة في السماء.

إنها مكتوبة في سفر حياة الخروف، كما جاء في لوقا الإصحاح 10، وهذا هو الأهم. يعلم الله من نحن، ونحن جميعًا إخوة وأخوات، وسنكون جميعًا معًا إلى الأبد. أتذكر ذات مرة كنت أسير في مكان للصلاة.

كان الناس يصلون هناك، وكانوا يتعبدون هناك، وكنت منغمسًا جدًا في كل الأشياء التي كنت أفعلها من أجل الرب، وكانت تلك أشياء جيدة. عندما وصلت إلى هناك، شعرت وكأن الروح القدس تحدث معي، هذه كلها أشياء جيدة، هذه الخدمة التي تقوم بها، هذه الخدمة التي تقوم بها، ولكن يومًا ما لن تكون هذا، ولن تكون كذلك كن كذلك، لكن ما ستظل عليه دائمًا هو طفلي، وهذا هو قلب هويتنا. سواء كان الناس يعرفون من نحن أم لا، فإن فيليب يقوم بالمهمة قبل بطرس، ولا يحصل فيليب على نفس السمعة السيئة التي حصل عليها بطرس.

لكن الله استخدم فيلبس ليفتح آفاقًا جديدة، والله يعلم في كتاب الله، وهذا هو المهم، أن عمل الله يسير. نحن نسعى أولًا إلى الملكوت، وكل شيء آخر سيُضاف إلينا، وفي النهاية، الملكوت هو المهم، لأن هذا هو ما سيبقى إلى الأبد.

هذا هو الدكتور كريج كينر في تعليمه عن سفر أعمال الرسل. هذه هي الجلسة 11 في أعمال الرسل 8.